

# استخدام المعيار المحاسبي IFRS9 لقياس المخاطر الائتمانية المتوقعة

## بحث تطبيقي في مصرف الرافدين الادارة العامة

م.ق. رعد رشيد بجاي

ديوان الرقابة المالية الاتحادي

[Wve3hj263@gmail.com](mailto:Wve3hj263@gmail.com)

ا.د. موفق عبد الحسين محمد

جامعة اوراك

[Muafaq-ah@yahoo.com](mailto:Muafaq-ah@yahoo.com)

### المستخلص

نتيجة التنوع والتجدد المستمر للنشاط المصرفي ولان النشاط الائتماني كان وما يزال يحتل موقع العمود الفقري من الجسد من بين سائر الانشطة المصرفية الاخرى لابد للمصارف من تحليل المخاطر الائتمانية ودراستها للتحوط من الخسائر المحتملة لأنها تؤثر على اداءه المستقبلي.

ونحاول في هذا البحث استخدام المعيار المحاسبي IFRS9\* (لقياس المخاطر الائتمانية المتوقعة من خلال تطبيق اجراءات المعيار المحاسبي IFRS9 لتحليل وقياس مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة بدقة وفق اسس علمية فقد تمثلت مشكلة البحث في ضعف اهتمام بعض المصارف بالاعتماد على المعيار المحاسبي الدولي IFRS9 لتحديد وقياس مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وهدف البحث الى التعرف على مفهوم واهداف المعيار المحاسبي IFRS9 والتعرف على مفهوم الائتمان المصرفي وانواعه فضلا عن تحديد وقياس مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفق اسس علمية بالاعتماد على المعيار وفي ضوء ذلك توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات ابرزها لم يجري المصرف اي تعديلات ملائمة للسياسة الائتمانية تتوافق مع تغيرات البيئة الداخلية والخارجية ، والتوصيات اهمها ضرورة تطبيق المعيار المحاسبي IFRS9 لتحديد وقياس مخاطر الائتمان المصرفي المتوقعة بدقة .

\* International Financial Reporting standards (IFRS) ، المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية

الكلمات المفتاحية: المعيار المحاسبي ، الائتمان المصرفي ، التحوط

### Abstract

This research dealt with the topic of using the IFRS9 accounting standard to measure the expected credit risks through applying the IFRS9 accounting standard procedures to analyze and measure the provision for expected credit losses accurately according to scientific foundations. The research problem was the weak interest of some banks in relying on the International Accounting Standard IFRS9 to define and measure the expected credit loss provision The aim of the research is to get acquainted with the concept and objectives of the accounting standard IFRS9 and to get acquainted with the concept of bank credit and its types as well as defining and measuring the provision for expected credit losses according to scientific foundations based on the standard. The internal and external environment changes, and the most important recommendations are the necessity of applying the IFRS9 accounting standard to accurately determine and measure the expected bank credit risks.

**المبحث الاول - منهجية البحث****اولا- مشكلة البحث**

تشهد المصارف ارتفاع في عمليات المنح الائتماني وبذلك تزداد حجم المخاطر الائتمانية لذا تكمن مشكلة البحث في ضعف اهتمام بعض المصارف بالاعتماد على المعيار المحاسبي الدولي IFRS9 لتحديد وقياس مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وبهذا يتم وضع اساس علمي لاحتساب حجم المخاطر الائتمانية .

**ثانيا - هدف البحث**

يهدف البحث الى تحقيق الاتي :

- 1) التعرف على مفهوم واهداف المعيار المحاسبي IFRS9 .
- 2) التعرف على مفهوم الائتمان المصرفي وانواعه .
- 3) تحديد وقياس مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة وفق المعيار المحاسبي IFRS9 .

**ثالثا- فرضية البحث**

يستند البحث على فرضية مفادها " ان تطبيق المعيار المحاسبي IFRS9 يمكن من تحديد وقياس مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة بدقة .

**رابعا - اهمية البحث**

يستند البحث اهمية من اهمية المحاسبة في المصارف بالاعتماد على المعيار المحاسبي الدولي IFRS9 لتوضيح اجراءات تطبيقه لتحديد وقياس مخصص المخاطر الائتمانية المتوقعة بدقة فضلا عن القدرة على التنبؤ بالتعثر المالي والتحوط منه .

**خامسا - الحدود المكانية والزمانية**

الحدود المكانية - مصرف الرافدين الادارة العامة في بغداد .

الحدود الزمانية - تم الاعتماد على السجلات والمعلومات المالية للفترة من 2017 ولغاية 2019 لإنجاز هذا البحث .

تم اختيار مصرف الرافدين الادارة العامة في بغداد لعدة اسباب :-

- 1- لتوافر الوثائق الرسمية والمعلومات اللازمة والسجلات المالية لإنجاز هذا البحث .
- 2- قيام المصرف بمنح الائتمان المصرفي لفئات عديدة ومختلفة من المجتمع .

**سادسا- مصادر جمع المعلومات**

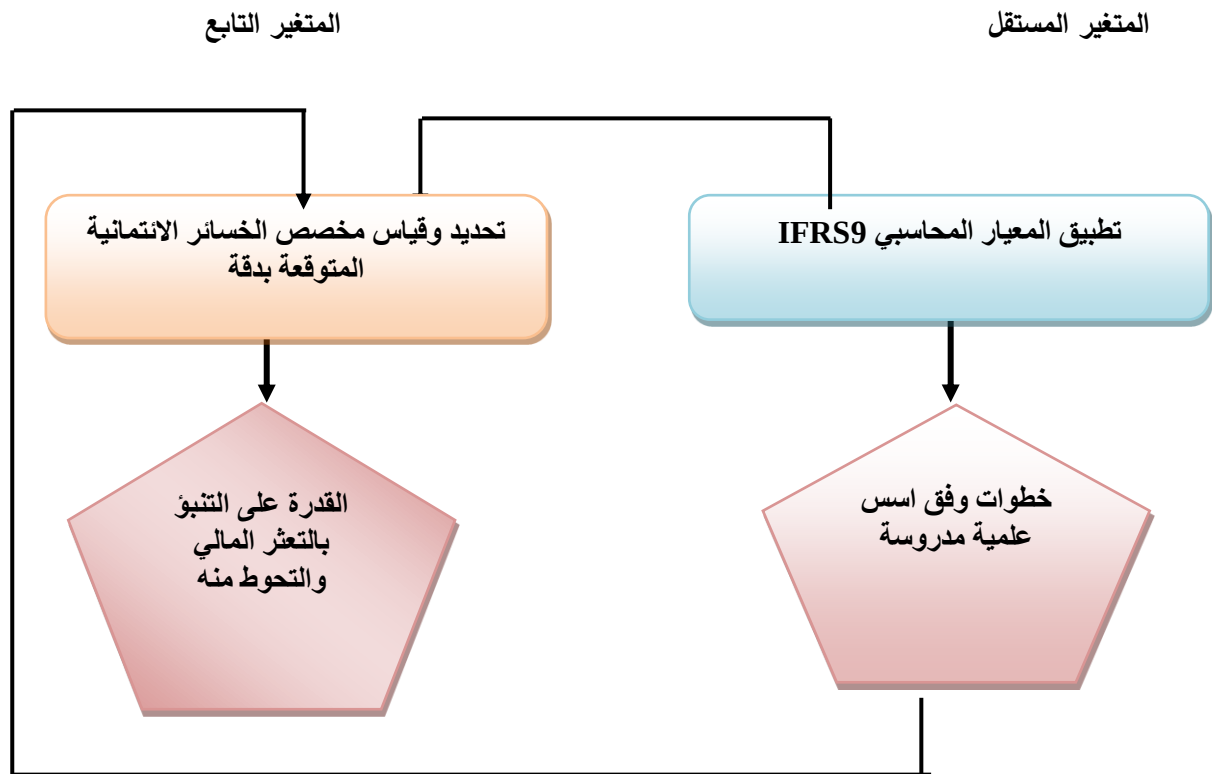
تم الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث فيما يتعلق بالجانبين النظري والعملي من المراجع والمصادر الاتية :

- 1- الكتب العربية.
- 2- الكتب الاجنبية.
- 3- الدوريات والبحوث المنشورة على شبكة الانترنت.
- 4- الرسائل والاطاريح الجامعية المتوفرة في المكتبات او المنشورة على الانترنت.
- 5- المقابلات الشخصية للمسؤولين المختصين والاطلاع على السجلات والتقارير .
- 6- سجلات مصرف الرافدين الادارة العامة .

**سابعا - منهج البحث**

يركز البحث على المنهج الاستقرائي بالاعتماد على الكتابات ذات العلاقة بأدبيات الدراسة وعلى المنهج التطبيقي بالاعتماد على بيانات مصرف الرافدين الادارة العامة .

**ثامنا - نموذج البحث**



## المبحث الثاني

### أولاً- مفاهيم ومعايير محاسبية ومصرفية :-

عرّفت لجنة القواعد الدولية المعايير المحاسبية على أنها عبارة عن قواعد إرشادية يعود إليها المهنيون من أجل دعم اجتهاداتهم واستلزام حكمتهم على الرغم من أنها لا تلغي الحكمة أو الاجتهاد، كما يُمكن تعريفها بأنها وصف مهني للممارسات المهنية المقبولة بشكل عام، والهدف منها هو الحدّ من درجة الاختلاف في التعبير أو الممارسة في الظروف المتشابهة، بالإضافة إلى أنها تُعتمد كإطار عام لتقييم كفاءة ونوعية العمل الفني ومن أجل تحديد طبيعة وعمق المسؤولية المهنية . (كمال ، 2018: 16).

### ثانياً- مفهوم المعيار المحاسبي الدولي IFRS9 :-

يتضمن الاحتساب المسبق للخسائر الائتمانية المتوقعة بدلاً من احتسابها حين تكبدها أو حين التعثر حيث ان معيار (9) يحتسب المخاطر والخسائر الائتمانية المتوقعة بشكل مسبق ومن اول يوم للاستثمار بنظرة وتوقع حالي ومستقبلي .

### ثالثاً - الهدف من المعيار (9) الخاص باحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة للأدوات المالية

- 1- التسهيل على مستخدمي البيانات المالية تقدير مبالغ وتوقيت ومدى التأكد من التدفقات النقدية الناتجة عن الأصول .
- 2- احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) (Expected Credit losses) فيما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية .
- 3- احتساب القيمة العادلة للأدوات المالية باستثناء التسهيلات الائتمانية. (فرج ، 2014: 85)

### رابعاً- أهمية تطبيق المعيار الدولي التاسع :-

إن تطبيق هذا المعيار سوف يؤثر تأثيراً مباشراً على الودائع والقروض حيث سيزيد ثقة المودعين في المصارف من جهة لأنها توفر ضمانات أكثر وحماية أوفر لأموال الزبائن من السابق.

وأما من ناحية القروض فإن المعيار سيؤدي إلى دراسة سليمة للملاءة الائتمانية للزبائن وهذا سيوفر حماية أكبر للمصارف من أية مخاطر تتعلق بعدم وفاء المقترضين بالتزاماتهم المالية تجاه المصرف، كما أن تطبيق هذا المعيار سيكون له أثر كبير على إعادة

تقييم الأدوات المالية بالقيمة العادلة واحتساب المخصصات الائتمانية وانعكاساتها على الميزانية الختامية للمصارف، حيث إن المعيار أعلاه سيسهم في إدخال مفاهيم أوسع وأشمل في إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف وهذا بدوره يتطلب وجود اجراءات حوكمة سليمة لدى المصرف لضمان تحقيق التطبيق السليم للمعيار. (<https://uabonline.org/ar/>).

#### خامسا- مفهوم الائتمان المصرفي وانواعه

تعني كلمة الائتمان المصرفي بموجب قانون المصارف رقم (94) لسنة 2004 بأنه " اي صرف او التزام بصرف مبلغ نقدي مقابل حق سداد المبلغ المصروف والمستحق ودفع الفائدة او اي رسوم اخرى على هذا المبلغ سواء اكان مضمونا ام غير مضمون واي تمديد لموعد استحقاق دين واصدار اي ضمان واي شراء لورقة مالية لدين او حق اخر لدفع مبلغ نقدي للتكفل بدفع الفائدة اما مباشرة او بسعر شراء بخضم " (قانون المصارف، 2004: 1) . ركز هذا المفهوم على الائتمان بأنه صرف او التزام بصرف مبلغ من المال مقابل حصول المصرف على فائدة معينة ، ( Acosta,2013:65 ) . ركز Acosta على الثقة في تعريفه للائتمان المصرفي على الثقة المتبادلة بين المصرف والزبون عند منح الائتمان المصرفي خلال فترة محددة يتفق عليها الطرفين .

ان الائتمان من ابرز أنشطة المصرف وذلك بسبب الارباح المتولدة عنه في حين تعد القروض من ابرز صور الائتمان لذا يتسم الائتمان المصرفي بالتنوع اذ يأخذ اشكال متعددة ومتنوعة:-

1 - الائتمان النقدي المباشر :- يعد الائتمان النقدي المباشر اكثر شيوعا والاكثر ربحية وهو يقوم على منح مبالغ نقدية مباشرة لطالب الائتمان لاستخدامها في تمويل عمليات متفق عليها ومحددة بعقد الائتمان (الزبيدي، 2006: 18) وهو يقسم الى عدة انواع هي :

- السحب على المكشوف :- يعتبر هذا النوع ائتمان مباشر يمنحه المصرف كتسهيلات لزيائنه من اصحاب الحساب الجاري ويكون بشكل اتفاقية بين المصرف والمقرض التي تحدد اقصى حد للائتمان الممنوح من قبل المصرف ويكون في حدود سقف زمني معين يستطيع الزبون السحب منه ويمكن الغاءه عند تدهور الجدارة الائتمانية للمقرض ، ( Brealey et al 2001:185 ) ، ( Ferrell.et al.2008:471 ) ، ويحقق المصرف فائدة من هذا الائتمان تحدد قيمتها حسب المدة حسب المدة التي انكشف فيها الحساب ( James & Smith,2006:2 ) .

- القروض والسلف :- تعد القروض اكبر واهم موجودات المصارف واكثرها لما لها من اهمية كبيرة في ديمومة المصرف وتمكينه من تحقيق اهدافه الا انها في الوقت ذاته تعد من الموجودات المتداولة الاقل سيولة لأنه من غير الممكن تحويلها الى نقود حتى يحين موعد استحقاقها

( Mishkin,2010:229 ) وهو يمثل اتفاقية بين طرفين المصرف والمقرض ويحصل لقاءه المصرف على فائدة في الوقت المحدد ويسترجع مبلغ القرض .

- خصم الاوراق التجارية :- تعد عملية خصم الكمبيالات او الاوراق التجارية مهمة للمستفيد فالورقة التجارية سند قانوني يتعهد بمقتضاها احد التجار بدفع مبلغ معين الى تاجر اخر في تاريخ محدد والمصرف يستطيع خصم الورقة التجارية للتاجر الذي يحملها مقابل عمولة متفق عليها ( Besley & Brigham,2006:24 ) .

2- الائتمان التعهدي الغير مباشر :- يختلف هذا النوع من الائتمان النقدي المباشر بأنه لايعطي حقا لطالب الائتمان باستعمال النقد بشكل مباشر ، كما انه لا يمثل ديناً مباشراً على الزبون تجاه المصرف الا في الحالة التي لا يلتزم فيها طالب الائتمان تعهداته وايفاءه لالتزاماته المباشرة ففي هذه الحالة تصبح التسهيلات التزامات مباشرة على المصرف وتتمثل بالاتي :-

- الكفالات المصرفية (خطابات الضمان) :- وهي عقد كتابي يتعهد بمقتضاه المصرف (مصدر الكفالة) بمبلغ معين ولمدة معينة وذلك لإصدار نشاط محدد وفي حالة عدم انجاز النشاط وعدم الوفاء بالالتزامات المحددة في العقد يقوم المصرف بدفع الكفالة المصرفية الى الطرف الثالث (المستفيد) خلال مدة زمنية معينة مقابل تقديم المستندات المحددة ( Edwards,2004:501 ) .

- الاعتماد المستندي :- وسيلة مصرفية ابتكرها الفكر المصرفي لخدمة التجارة الخارجية ويعتمد على سلامة المركز المالي للزبون وعلى ما توفر له حيازة المستندات لتوفير الحماية تتمثل في رهن على البضائع فضلا لما تتضمنه وثيقة التأمين من غطاء يغطي جميع الاخطاء التي قد تنشأ ويتمثل بعمليات الاستيراد والتصدير وهو تعهد يصدره المصرف بناء على

طلب المشتري (المستورد) بدفع مبلغ محدد من المال عن طريق مصرف ثاني الى الشخص المستفيد (البائع المصدر) (Rose & Hudgins,2013:675) ، (Gregoriou & Hoppe,2009:105) .

• التأجير التمويلي :- وهو طريقة للتمويل في شكل عقد ايجار، وقد تم استعمالها كبديل فعال لشرء المعدات اذا يقوم المقرض بشرء المعدات ومن ثم يقوم بتأجيرها لزبائنه ويتم احتساب هذا الايجار لتغطية نفقات راس المال المؤجر وكذلك لمنحه هامشا من الربح وخلال مدة التأجير يتمتع المستأجر بحيازة الموجودات والارباح الناتجة عن استخدامها وفي مدة الايجار للمستأجر اما ان يستمر في توظيف نفس الموجودات لمدة ثانية ويدفع الايجار او ان يشتري الموجودات بالسعر المتفق عليه او اعادتها الى المؤجر علما انه اثناء فترة الايجار مسؤول عن الحفاظ عليها بصورة جيدة ومسؤول عن اية خسارة ( Liu,2010:4-5) .

4- بطاقات الائتمان :- (بطاقات الدفع اللاحق) ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية لأول مرة في عام 1920 (Sayer,1988:1) وهي تتيح لحاملي هذه البطاقة تسديد عملية الشراء وسحب مبالغ نقدية تصل الى الائتمان المسموح به (Worthington,1995:35) وتسمح هذه البطاقات الائتمانية بان تجري المعاملات عبر الانترنت او عبر الموبايل ويمكن ايضا ان تستخدم للسحب النقدي من اجهزة الصراف الالي لذا الزبون لا يحتاج الى النقد الفوري لإتمام المعاملات المالية ومن ثم فأن القوة الشرائية له اصبحت اكبر بوجود بطاقات الائتمان. (Hussin,2011:14) .

#### سادسا- مفهوم المخاطر المصرفية وتقنيات التحوط منها

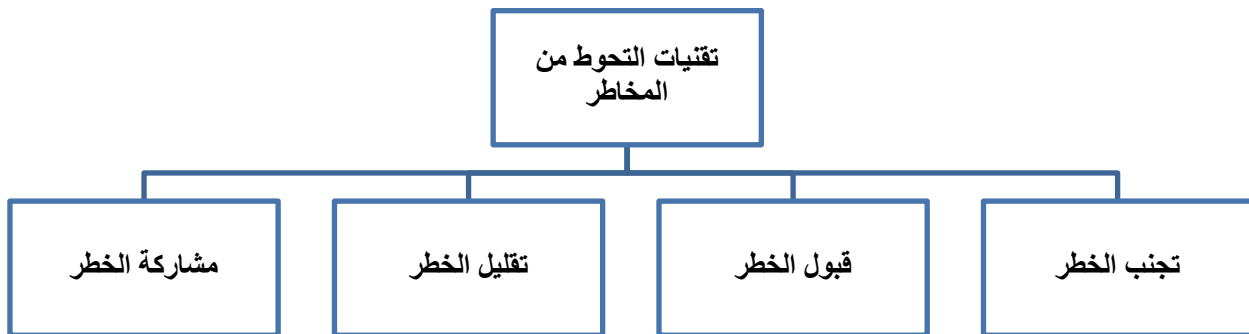
عبر عنها Vaughan & Therese هي الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل الى نتيجة متوقعة . ( Vaughan & Therese,1999:7) وأشار اليها megginson بانها احتمال الخسارة ( megginson,1997:95) .

ويمكن التعبير عن المخاطرة المصرفية بالاتي :

المخاطرة تعني احتمال حصول الخسارة اما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الاعمال او خسائر في راس المال ، او بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة المصرف في تحقيق اهدافه وغاياته ، حيث ان مثل هذه القيود تؤدي الى اضعاف قدرة المصرف على الاستمرار في تقديم اعماله وممارسة نشاطاته من جهة وتحد ايضا من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل المصرفي من جهة اخرى .

لهذا ينبغي على المصرف التحوط من تلك المخاطر ويمكن تمثيل اهم هذه التقنيات للتحوط من المخاطر بالشكل الاتي (1):-

شكل (1) تقنيات التحوط من المخاطر



المصدر : اعداد الباحثان

وفي ادناه موجز عن اهم التقنيات للتحوط من المخاطر الائتمانية ( Stienbart and Romny ,2008 :180) .

أ- تجنب الخطر : يتم تجنب الخطر بعدم المشاركة في النشاط الذي ينتج عنه الخطر الا ان هذا التصرف يعتبر اسلوباً سلبياً وليس ايجابياً في التعامل مع الخطر ، اذ ينبغي التعامل مع الكثير من المخاطر بطريقة ايجابية .

ب- قبول الخطر : اي قبول احتمالية وتأثير الخطر وعدم منعه او التخفيف من حدته وذلك عندما تكون تكاليف منع وقوعه اكبر من الخسائر المتوقعة من حدوثه .

ت- تقليل الخطر : وهي الطريقة الأكثر فعالية للحد من احتمال وتأثير المخاطر ، ويتم ذلك من خلال تنفيذ نظام فعال لنظام الرقابة الداخلية .

ث- مشاركة الخطر : يتم تقاسم الخطر او نقل بعض منه الى الآخرين عن طريق الانشطة: مثل التأمين ، الاستعانة بمصادر خارجية ، او التحوط .

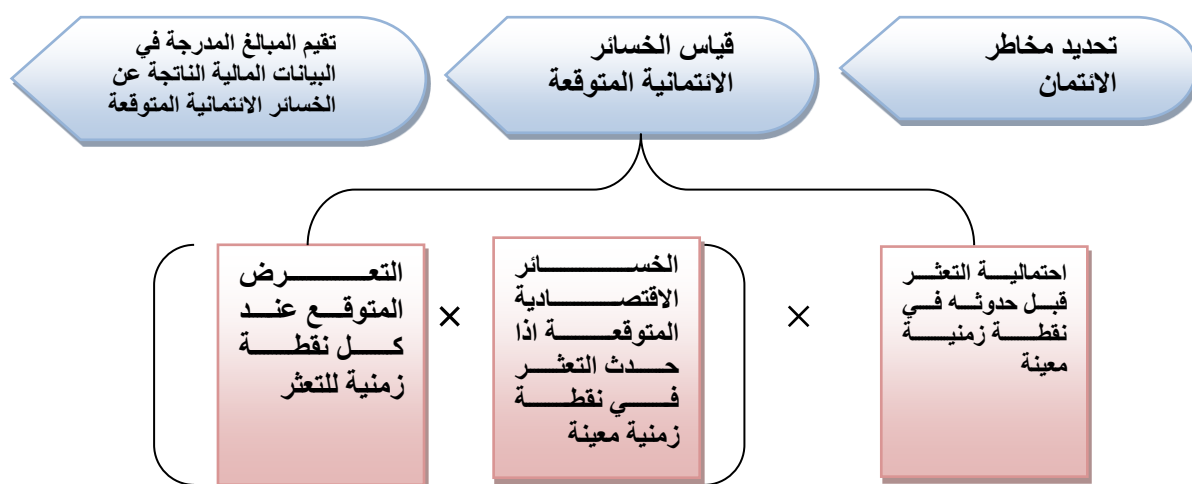
#### سابعا- دور المعايير الدولية في الكشف عن مخاطر الائتمان المصرفي

في البدء المخاطر تعني هي احتمالية التعرض الى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها نتيجة تذبذب العائد المتوقع على المحفظة الائتمانية او على استثمار معين (اي ان المخاطر تمثل انحراف الارقام الفعلية عن الارقام المتوقعة او المتنبئ بها) . (عثمان، 2013: 216) .

اما الخسارة الائتمانية يعبر عنها بانها تمثل الفرق بين جميع التدفقات النقدية التعاقدية المستحقة للمصرف وجميع التدفقات النقدية التي تتوقع استلامها ، وأكدت المعايير التدقيق الدولية على دور المدقق الخارجي في تكوين الرأي واعداد التقارير حول البيانات المالية ، والتعرف على المخاطر الجوهرية وتقديرها بما يتلاءم مع المعايير المحاسبية للحكم على صحة وعدالة القوائم المالية ، لذا ينبغي على المدقق الخارجي فهم أثر المخاطر الائتمانية على مقدار وتوقيت ، و حالات عدم التأكد من التدفقات النقدية المستقبلية.

ويمكن تمثيل اهم المعلومات التي ينبغي التركيز عليها وفق المعيار المحاسبي رقم (9) الخسائر الائتمانية المتوقعة .(حجر ، واخرون ، 2018 : 28) .

شكل (2) المعلومات عن الخسائر الائتمانية المتوقعة



المصدر : اعداد الباحثان

لذا على المدقق الامام بكافة المعلومات المتعلقة بقياس الخسائر الائتمانية المتوقعة وهنا تتكامل المعايير الدولية المحاسبية والتدقيقية في الكشف عن المخاطر الائتمانية وخسائرها المتوقعة وبيان تأثيرها على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمصرف وبذلك تصنيف المخاطر الائتمانية الى ثلاثة مجموعات هي :

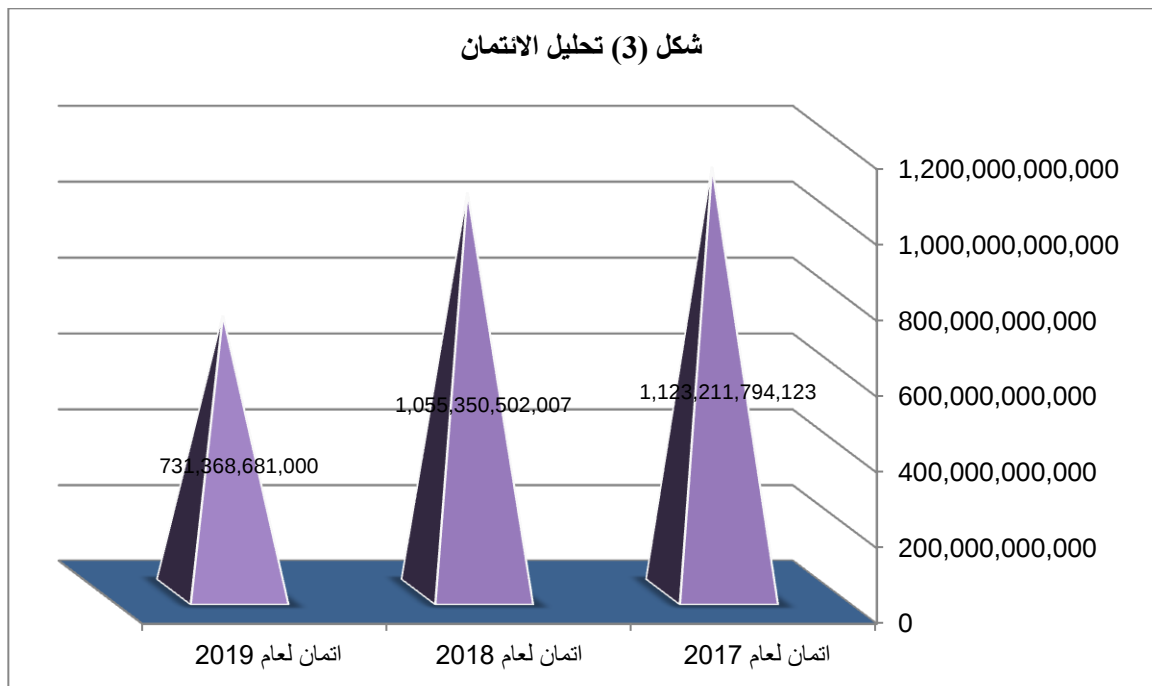
- 1- المخاطر الحرجة :- كل ظروف التعرض للخسارة التي تكون فيها الخسائر المحتملة كارثية وسوف ينتج عنها الافلاس .
  - 2- المخاطر الهامة :- ظروف التعرض للمخاطرة التي لن ينتج عن خسائرها المحتملة الافلاس ولكنها سوف تستلزم من الوحدة الاقتراض لمواصلة العمليات .
  - 3- المخاطر الأقل أهمية :- ظروف التعرض للمخاطرة التي يمكن تعويض الخسارة المحتملة الناتجة عنها بالاعتماد على الأصول الحالية او دخلها دون ان يتسبب ذلك ضائقة مالية لها . (فرج ، 2014: 87) .
- مما ينبغي على المدقق وضع اجراءات تدقيق لمخاطر الائتمان المصرفي للإلمام بكافة المعلومات حول البيانات المالية في ظل مخاطر الائتمان .

### المبحث الثالث- الإطار العملي للبحث

تتنافس المصارف فيما بينها لتحقيق اهدافها بكفاءة عالية لذا ينبغي عليها تحليل وقياس مخاطر الخدمات المصرفية وخاصة مخاطر الائتمان المصرفي لتأثيرها الكبير على اهدافه السيولة ، الربحية ، الامان وسيتناول الإطار العملي الاتي:

#### اولاً- تحليل الائتمان المصرفي

يلعب تحليل الائتمان المصرفي عبر الخدمات الائتمانية المتنوعة المقدمة من قبل المصرف دور هام في الحياة الاقتصادية حيث تعتمد عليها الأنشطة الاقتصادية المختلفة لتوفير احتياجاتها من السيولة ، وعليه تقوم ادارة المصرف برسم سياسته الائتمانية بما يحقق حسن وملائمة استخدام الاموال المتاحة لديه مع تحقيق العوائد المناسبة له والشكل (3) يبين تحليل الائتمان للأعوام (2017-2018-2019).



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على قسم الائتمان

يتبين من الشكل اعلاه ان اعلى مبلغ ائتماني بلغ (1123211794123) دينار لعام 2017 ويعني ذلك ارتفاع حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة لزبائن المصرف وهذا مؤثر ايجابي اي تمكن وقدره المصرف على توفير الاحتياجات المالية لزبائنه في مقابل الحصول على عائد مناسب اما في العامين ( 2018 - 2019) نلاحظ انخفاض مبلغ الائتمان حيث بلغ لعام 2018 (1055350502007) دينار ولعام 2019 بلغ (731368681000) دينار والسبب في ذلك من وجهة نظر ادارة المصرف يعود الى عدم استقرار الظروف السياسية والاقتصادية في البلد وعدم قدرة الزبائن على توفير الضمانات اللازمة للحصول على

التسهيلات الائتمانية فضلا عن عدم قدرة بعض الزبائن بالوفاء بتسديد التزاماتهم المالية في الوقت المحدد لهم وتعثرهم في السداد والاجراءات القانونية المطولة في القضاء التي تعالج تلك الديون المتعثرة.

### جدول (1) تحليل الائتمان المصرفي

| نوع الائتمان                                              | مدة الائتمان | لعام 2017 المبلغ/د | النسبة المئوية % | لعام 2018 المبلغ/د | النسبة المئوية % | لعام 2019 المبلغ/د | النسبة المئوية % |
|-----------------------------------------------------------|--------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------|
| التسليفات الشخصية                                         | 5 سنوات      | 788,000,000,000    | 70%              | 450,000,000,000    | 43%              | 58,645,000,000     | 8%               |
| التسهيلات المصرفية                                        | 4 سنوات      | 95,918,666,360     | 9%               | 101,865,602,007    | 10%              | 3,351,000,000      | 0.005%           |
| اسكان منتسبي المصرف                                       | 5 سنوات      | 34,810,078,597     | 3%               | 18,368,000,000     | 2%               | 9,061,000,000      | 1%               |
| قروض الدرجات الخاصة                                       | 15 سنوات     | 0                  | 0%               | 0                  | 0%               | 11,191,000,000     | 2%               |
| اسكان مواطنين (50) مليون                                  | 10 سنوات     | 12,649,903,018     | 1%               | 91,335,000,000     | 9%               | 56,305,075,000     | 8%               |
| قروض مشروع بسمالية                                        | 15 سنوات     | 29,372,896,400     | 3%               | 83,500,000,000     | 8%               | 119,240,856,000    | 16%              |
| سيارات الشركات                                            | 5 سنوات      | 86,314,828,120     | 8%               | 72,000,000,000     | 7%               | 138,337,250,000    | 19%              |
| قروض المشاريع الصغيرة                                     | 3 سنوات      | 0                  | 0%               | 68,285,000,000     | 6%               | 41,965,000,000     | 6%               |
| قروض تجارية صلاحية الادارة العامة (15-200) و 200 فما فوق  | 10 سنوات     | 58225621495        | 5%               | 58,300,000,000     | 6%               | 199,437,500,000    | 27%              |
| قروض الاطباء والصيادلة                                    | 5 سنوات      | 0                  | 0%               | 47,425,000,000     | 4%               | 55,595,000,000     | 8%               |
| قروض تقجير حريق الكراة وحريق الشورجة                      | 5 سنوات      | 0                  | 0%               | 1,450,000,000      | 0.001%           | 2,300,000,000      | 0.003%           |
| تمويل البحوث العلمية                                      | 5 سنوات      | 0                  | 0%               | 15,575,000,000     | 1%               | 12,465,000,000     | 2%               |
| القروض التشغيلية (المدارس ورياض الاطفال والجامعات الاهلية | 5 سنوات      | 0                  | 0%               | 26,150,000,000     | 2%               | 19,475,000,000     | 3%               |
| القروض التشغيلية ( لاصحاب الفنادق                         | 12 شهر       | 0                  | 0%               | 3,750,000,000      | 0.004%           | 4,000,000,000      | 1%               |
| اسكان موظفي الدولة (100) راتب                             | 10 سنوات     | 17,919,800,133     | 2%               | 17,346,900,000     | 2%               | 0                  | 0%               |
| اجمالي الائتمان                                           |              | 1,123,211,794,123  | 100%             | 1,055,350,502,007  | 100%             | 731,368,681,000    | 100%             |

الجدول اعداد الباحثان بالاعتماد على قسم الائتمان

يتبين من الجدول (1) تحليل الائتمان المصرفي ان الائتمان الممنوح تنوع واختلف وكان كالاتي :

- التسليفات الشخصية بلغت اعلى نسبة في عام 2017 وبلغت 70% وانخفضت للأعوام (2018-2019) على التوالي فبلغت (43% و 8%) وهذا يعني حاجة الموظفين والمتقاعدين الى السلف الشخصية (للأموال) بلغت ذروتها في عام 2017 .
- التسهيلات المصرفية وتمثل السحب على المكشوف والكمبيالات المخصومة فبلغت اعلى نسبة في عام 2018 فبلغت 10% اما في الاعوام (2017-2018) انخفضت وكانت على التوالي (9% و 5%) وهذا يعني رغبة الزبائن في السحب على المكشوف والخصم كانت متفاوتة .

- اسكان منتسبي المصرف كانت النسب تقريبا متقاربة للأعوام الثلاثة (2017-2018-2019) على التوالي وبلغت (3%-2%-1%) وهذا النوع جاء لسد احتياجات موظفي المصرف للسكن .
- قروض الدرجات الخاصة بلغت نسبة 2% لعام 2019 ولا توجد في الأعوام (2017-2018) وجاء هذا النوع لسد الاحتياجات المالية للدرجات الخاصة .
- اسكان موظفين (50 مليون) بلغت اعلى نسبة في عام 2018 حيث بلغت نسبة 9% ويليهام عام 2019 بلغت 8% وكانت تقريبا متقاربة وعام 2017 بلغت اقل نسبة 1% وجاء هذا النوع لسد احتياج المواطنين لتمويل حصولهم على السكن .
- قروض مشروع بسماية اعلى نسبة بلغت في عام 2019 وكانت 16% وانخفضت للأعوام (2018-2019) وكانت (9% و 3%) وجاء هذا النوع لإشباع رغبة الزبائن في الحصول على شقق سكنية .
- سيارات الشركة اعلى نسبة كانت في عام 2019 وبلغت 19% وانخفضت في الاعوام (2017-2018) وكانت (8% و 7%) على التوالي وجاء هذا النوع لسد احتياجات الشركات للحصول على سيارات .
- قروض المشاريع الصغيرة كانت في عام (2018-2019) متطابقة حيث بلغت 6% اما في عام 2017 لا توجد قروض ممنوحة والاقبال على المشاريع الصغيرة مؤشر ايجابي للقضاء على البطالة في المجتمع .
- قروض تجارية صلاحية الادارة العامة بلغت اعلى نسبة في عام 2019 حيث بلغت 27% واقلها في الاعوام (2017-2018) على التوالي وبلغت (5% و 6%) على التوالي وهو مؤشر ايجابي يمثل زيادة الاقبال على المشاريع التجارية .
- قروض الاطباء والصيدالة بلغت اعلى نسبة في العام 2019 وبلغت 8% ويليهام العام 2018 كانت 4% والعام 2017 لا توجد وهذا يعني زيادة اقبال الاطباء والصيدالة على القروض لسد احتياجاتهم المالية .
- قروض تقجير حريق الكرادة بلغت اعلى نسبة في العام 2019 واقلها في عام 2018 ولا توجد في عام 2017 هنا جاءت لسد احتياجات الزبائن المالية نتيجة تدهور الاوضاع الامنية في البلد .
- تمويل البحوث العلمية كانت تقريبا متقاربة النسب فبلغت اعلاها في عام 2019 فبلغت 2% واقلها في عام 2018 وبلغت 1% اما في عام 2017 لا يوجد ، وهو مؤشر ايجابي يعني اقبال الباحثين على المصرف لتمويل بحوثهم العلمية .
- القروض التشغيلية (المدارس ورياض الاطفال والجامعات الاهلية ) كانت النسب تقريبا متقاربة بلغت اعلاها في عام 2019 فبلغت 3% واقلها في عام 2018 فبلغت 2% وعام 2017 لا يوجد وهذا يعني الاقبال على تمويل المشاريع الخاصة بالتعليم لمختلف مراحل .
- القروض التشغيلية لأصحاب الفنادق كانت النسب تقريبا متقاربة فبلغت اعلاها في عام 2019 فبلغت 1% واقلها عام 2018 بلغت 0.004 وعام 2017 لا يوجد جاء هذا النوع لسد احتياجات تمويل اصحاب الفنادق .
- اسكان موظفي الدولة (100 راتب) كانت النسب متطابقة للأعوام (2017-2018) ولا توجد في عام 2019 وجاء هذا النوع لسد احتياجات الموظفين وتمويلهم لغرض الحصول على سكن .

## ثانيا- تصنيف وتقدير مخاطر الائتمان المصرفي

يعمل مصرف الرافدين الادارة العامة وفق المعايير الدولية لمبادئ بازل في تقييم المخاطر وتطبيقا لسياسة في تصنيف العناصر الاساسية لنشاط المصرف فضلا عن تعليمات البنك المركزي Camels العراقي وعليه يتم تحليل وتقدير مخاطر الائتمان المصرفي كالآتي :

### جدول (2) تصنيف وتقدير مخاطر الائتمان

| نسبة المخصص | تصنيف الائتمان       |
|-------------|----------------------|
| لا يوجد     | الائتمان الممتاز     |
| 2%          | الائتمان الجيد       |
| 10%         | الائتمان المتوسط     |
| 25%         | الائتمان دون المتوسط |
| 50%         | الائتمان الرديء      |
| 100%        | الائتمان الخاسر      |

الجدول اعداد الباحثان بالاعتماد على اللائحة الارشادية للبنك المركزي العراقي لسنة 2005 .

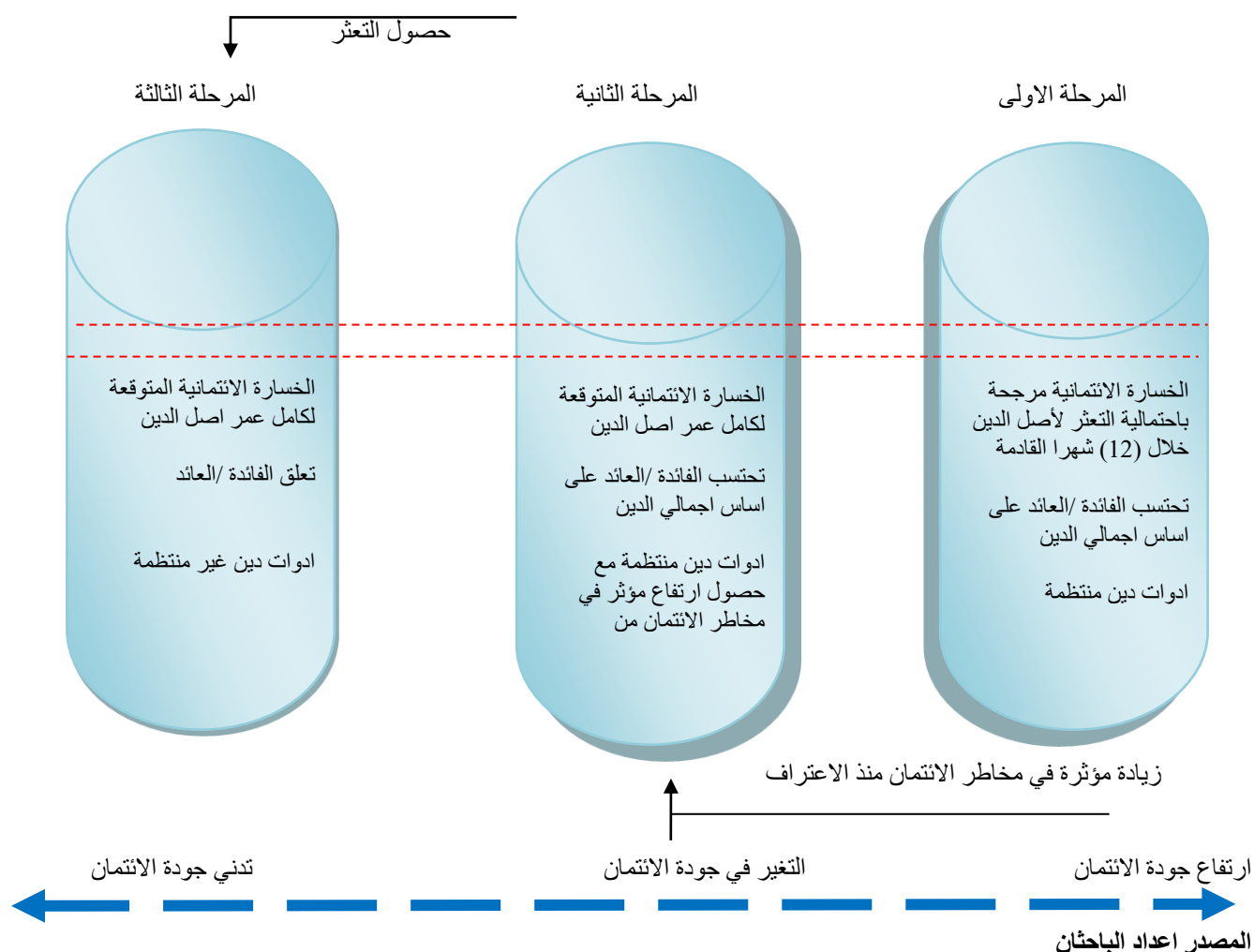
- يتضح من الجدول اعلاه ان الائتمان الممنوح يصنف الى ستة اصناف الثلاث الاولى تعد ائتمان عامل والثلاث الاخرى تعتبر ائتمان غير عامل (اي لا يحقق عائد ) ويمكن بيان ما المقصود بكل تصنيف :
- الائتمان الممتاز : ويقصد به الائتمان الممنوح بضمانات سهلة وسريعة التسييل (ضمانات حكومية).
  - الائتمان الجيد : وهو الائتمان الذي يكون التسديد في مواعيد الاستحقاق .
  - الائتمان المتوسط : وهو الائتمان المستحق التسديد الذي لم يمضي على استحقاقه 90 يوم .
  - الائتمان دون المتوسط : وهو الائتمان الذي مضى على موعد استحقاقه اكثر من 90 يوم .
  - الائتمان الرديء : وهو الائتمان الذي مضى على موعد استحقاقه 180 يوم وقل من 360 يوم .
  - الائتمان الخاسر : وهو الائتمان الذي مضى على استحقاقه اكثر من سنة وتكون غير قابلة للتحويل.

### ثالثاً- قياس مخاطر الائتمان المصرفي

اشارة الى تعليمات البنك المركزي لأعداد القوائم المالية للمصارف وفق متطلبات المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS(9 يبدأ تطبيق المعيار في كافة المصارف التجارية اعتباراً من عام 2019 .

وتوضح منهجية احتساب الخسارة الائتمانية المتوقعة وتكوين المخصصات (Expected Credit Loss) وتمثل القروض والتسهيلات الائتمانية (المباشرة وغير المباشرة ، خطابات الضمان ، الذمم المالية المرتبطة بعقود الايجار فضلاً عن تعهدات منح القروض او السقوف عندما يكون هناك التزام قائم لتمديد او زيادة الائتمان وعليه يمكن تمثيل الاطار العام المحدد وفق متطلبات المعيار (9) IFRS لقياس الخسارة الائتمانية المتوقعة كما في الشكل (4) :

شكل (4) الاطار العام لقياس الخسارة الائتمانية المتوقعة



يتبين من الشكل اعلاه ان الخسارة الائتمانية المتوقعة تأخذ ثلاثة مراحل وهي :

- (1) الخسارة الائتمانية المتوقعة تمثل الخسارة المحتملة الناتجة عن احتمال التعثر التي قد تحصل خلال (12) شهر القادمة من تاريخ اعداد البيانات المالية ، اي الخسارة المتوقعة للتعرض الائتماني لكامل عمر الدين محسوبة ضمن فترة (12) شهر وهي هنا تعكس ارتفاع جودة الائتمان لان مخاطر التعثر منخفضة والزبون لديه القدرة على الوفاء بالتزاماته، وان المصرف لا يتوقع حدود تغيرات جوهرية في الاقتصاد وفي بيئة العمل في الاجل الطويل .
  - (2) الخسارة الائتمانية المتوقعة في ظل وجود زيادة مؤثرة هامة في المخاطر الائتمانية منذ الاعتراف الاولي لها الا انها لم تصل الى مرحلة التعثر بعد .
  - (3) تمثل هذه المرحلة تدني في القيمة الائتمانية التي تتطوي على مخاطر ائتمان متعثرة غير منتظمة .
- وعليه تقاس الخسارة الائتمانية المتوقعة وفق المعادلة الاتية \* :

$$ECL = PD \% \times EAD \times LGD$$

وتعني المصطلحات

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| (ECL) Expected Credit Losses | الخسارة الائتمانية المتوقعة |
| (PD) probability of Default  | احتمالية التعثر             |
| (EAD) Exposure At Default    | التعرض الائتماني عند التعثر |
| (LGD) Losses given default   | نسبة الخسارة بافتراض التعثر |

المصدر : المعادلات بالاعتماد على تعليمات البنك المركزي لتطبيق IFRS 9

جدول (3) احتمالية التعثر (PD) Probability of Defeat لعام 2019

| نوع الائتمان                                              | مدة الائتمان | توقع الزبون (1) | توقع الاقتصاد (2) | PD=1+2/12 |
|-----------------------------------------------------------|--------------|-----------------|-------------------|-----------|
| التسليفات الشخصية                                         | 5 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| التسهيلات المصرفية                                        | 4 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| اسكان منتسبي المصرف                                       | 5 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| قروض الدرجات الخاصة                                       | 15 سنوات     | 1               | 0.95              | %16       |
| اسكان مواطنين (50) مليون                                  | 10 سنوات     | 0.85            | 0.80              | %14       |
| قروض مشروع بسماية                                         | 15 سنوات     | 1               | 0.95              | %16       |
| سيارات الشركات                                            | 5 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| قروض المشاريع الصغيرة                                     | 3 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| قروض تجارية صلاحية الادارة العامة (15-200) و 200 فما فوق  | 10 سنوات     | 0.85            | 0.80              | %14       |
| قروض الاطباء والصيادلة                                    | 5 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| قروض تفجير حريق الكراة وحريق الشورجة                      | 5 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| تمويل البحوث العلمية                                      | 5 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| القروض التشغيلية (المدارس ورياض الاطفال والجامعات الاهلية | 5 سنوات      | 0.65            | 0.60              | %10       |
| القروض التشغيلية ( لاصحاب الفنادق                         | 12 شهر       | 0.20            | 0.10              | %2.5      |

المصدر : اعداد الباحثان

في نقطة زمنية معينة وبفترة قصيرة / توقع الزبون + توقع الاقتصاد = PD

\* توقع الزبون \*\* توقع الاقتصاد تم تقديره بالاعتماد على الادارة العليا للمصرف والاقسام ذات العلاقة

جدول (4) التعرض الائتماني عند التعثر Exposure At Default (EAD) لعام 2019

| نوع الائتمان                                              | جيد         | متوسط       | دون المتوسط | رديء       | الخاسر      |
|-----------------------------------------------------------|-------------|-------------|-------------|------------|-------------|
| التسليفات الشخصية                                         | 11729000000 | 167550000   | 41887500    | 50265000   | 242947500   |
| التسهيلات المصرفية                                        | 335100000   | 108732000   | 5533490000  | 716224000  | 29842667    |
| اسكان منتسبي المصرف                                       | 1703468000  | 6916862500  | 4895916667  | 1936721500 | 1689152250  |
| قروض الدرجات الخاصة                                       | 3941355250  | 1398833334  | 997187500   | 2378016666 | 3596768500  |
| اسكان مواطنين (50) مليون                                  | 7949390400  | 3988750000  | 23000000    | 1994375000 | 3217316667  |
| قروض مشروع بسماية                                         | 9683607500  | 46000000    | 667140000   | 32200000   | 5983125000  |
| سيارات الشركات                                            | 2098250000  | 9645732500  | 44880000    | 166785000  | 174800000   |
| قروض المشاريع الصغيرة                                     | 6980312500  | 62325000    | 1129550000  | 827687500  | 277975000   |
| قروض تجارية صلاحية الادارة العامة (15-200) و 200 فما فوق  | 1840000000  | 915325000   |             |            | 749787500   |
| قروض تفجير حريق الكراة وحريق الشورجة                      | 361367500   | 600000000   |             |            | 137115000   |
| قروض الاطباء والصيدلة                                     | 2248680000  |             |             |            |             |
| تمويل البحوث العلمية                                      | 272650000   |             |             |            |             |
| القروض التشغيلية (المدارس ورياض الاطفال والجامعات الاهلية | 3400000000  |             |             |            |             |
| المجموع                                                   | 50887181150 | 23850110334 | 13333051667 | 8102274666 | 16098830084 |

المصدر: الجدول اعداد الباحثان بالاعتماد على جدول (1)

نلاحظ من الجدول (4) ان الائتمان الجيد بلغ مجموعه (50887181150) دينار عراقي ويمثل تسديدات في مواعيد الاستحقاق .  
 الائتمان المتوسط فبلغ مجموعه ( 23850110334 ) دينار يمثل التسديدات التي لم يمضي على استحقاقها 90 يوم .  
 الائتمان دون المتوسط بلغ مجموعه ( 13333051667 ) دينار يمثل التسديدات التي مضى على موعد استحقاقها اكثر من 90 يوم الى اقل من 180 يوم .  
 الائتمان الرديء بلغ مجموعه (8102274666) دينار يمثل التسديدات التي مضى على تسديده 180 يوم واقل من 360 يوم .  
 الائتمان الخاسر بلغ مجموعه (16098830084) ويمثل التسديدات التي مضى على استحقاقها 360 يوم وتكون غير قابلة للتحصيل .  
 حيث ان تحليل الائتمان يشير التصنيف الجيد على جودة الائتمان وبذلك تكون المخاطر منخفضة جدا اما التصنيف (المتوسط ، ودون المتوسط) الى التغير في الائتمان اي يوجد تذبذب في مخاطر الائتمان قد تكون متوسطة او عالية اي متغيرة في حين التصنيف الخاسر الى تدني الائتمان وهنا المخاطر عالية جدا وتؤدي الى خسائر .

جدول (5) احتساب مخصص الخسائر الائتمانية لعام 2019 بموجب تعليمات البنك المركزي

| تصنيف الائتمان | النسبة المعمول بها % | مخصص الخسائر الائتمانية |
|----------------|----------------------|-------------------------|
| جيد            | 2                    | 1017743623              |
| متوسط          | 10                   | 2385011033              |
| دون المتوسط    | 25                   | 3333262917              |
| رديء           | 50                   | 4051137333              |
| خاسر           | 100                  | 16098830084             |

المصدر :- الجدول اعداد الباحثان بالاعتماد على جدول (4)

يتبين من الجدول اعلاه ان النسب المعمول بها من قبل البنك المركزي تكون ثابتة وتطبق في نهاية الفترة المالية لاحساب مخصص الخسائر الائتمانية ولا تراعي الفترة الزمنية 12 شهرا وتوقع الزبائن وتوقع الاقتصاد او اية احاث طارئة ولا تقتض خسائر بافتراض التعثر وعليه جاء تطبيق المعيار المحاسبي IFRS9 ليعالج ذلك .

جدول (6) نسبة الخسارة بافتراض التعثر Losses given default (LGD) لعام 2019

| نوع الائتمان                                              | مدة الائتمان | اجمالي المبلغ (1) | الاقساط المتبقية (2) | LGD=1-( 2/1) |
|-----------------------------------------------------------|--------------|-------------------|----------------------|--------------|
| التسليفات الشخصية                                         | 5 سنوات      | 58,645,000,000    | 46916000000          | %20          |
| التسهيلات المصرفية                                        | 4 سنوات      | 3,351,000,000     | 2513250000           | %25          |
| اسكان منتسبي المصرف                                       | 5 سنوات      | 9,061,000,000     | 724800000            | %20          |
| قروض الدرجات الخاصة                                       | 15 سنوات     | 11,191,000,000    | 10444933333          | %7           |
| اسكان مواطنين (50) مليون                                  | 10 سنوات     | 56,305,075,000    | 50674567500          | %10          |
| قروض مشروع بسمالية                                        | 15 سنوات     | 119,240,856,000   | 111291465600         | %7           |
| سيارات الشركات                                            | 5 سنوات      | 138,337,250,000   | 110669800000         | %20          |
| قروض المشاريع الصغيرة                                     | 3 سنوات      | 41,965,000,000    | 27976666666          | %44          |
| قروض تجارية صلاحية الادارة العامة (15- 200) و 200 فما فوق | 10 سنوات     | 199,437,500,000   | 179493750000         | %10          |
| قروض الاطباء والصيادلة                                    | 5 سنوات      | 55,595,000,000    | 44476000000          | %20          |
| قروض تفجير حريق الكراة وحريق الشورجة                      | 5 سنوات      | 2,300,000,000     | 1840000000           | %20          |
| تمويل البحوث العلمية                                      | 5 سنوات      | 12,465,000,000    | 9972000000           | %20          |
| القروض التشغيلية (المدارس ورياض الاطفال والجامعات الاهلية | 5 سنوات      | 19,475,000,000    | 15580000000          | %20          |
| القروض التشغيلية ( لاصحاب الفنادق                         | 12 شهر       | 4,000,000,000     | 3400000000           | %1           |

## المصدر :- الجدول اعداد الباحثان

\* الائتمان الممنوح لمدة سنة واحدة تقدره الادارة العليا للمصرف نسبة الخسارة بافتراض التعثر (1%) لأنه يمثل تسديدات منتظمة.

\*\* الائتمان الرديء الذي لم يتم تحصيل لمدة تقدر من 180 يوم الى 359 يوم تقدر الادارة العليا للمصرف نسبة الخسارة بافتراض التعثر بالنسبة المتممة للخسائر الائتمانية بافتراض التعثر لأنه يمثل تسديدات غير منتظمة .

\*\*\* الائتمان الخاسر غير القابل للتحصيل الذي مضى على استحقاقه اكثر من سنة تقدره الادارة العليا للمصرف نسبة الخسارة بافتراض التعثر (100%) لأنه يمثل تسديدات غير منتظمة وغير مسددة .

LGD= 1-( اجمالي المبلغ/ الاقساط المتبقية )

جدول (7) الخسارة الائتمانية المتوقعة Expected Credit Losses (ECL) لعام 2019

| نوع الائتمان                                              | جيد       | متوسط     | دون المتوسط | رديء      | الخاسر     |
|-----------------------------------------------------------|-----------|-----------|-------------|-----------|------------|
| التسليفات الشخصية                                         | 234580000 | 4188750   | 1047189     | 3769875   | 242294750  |
| التسهيلات المصرفية                                        | 8377500   | 2174640   | 110669800   | 106574131 | 4774827    |
| اسكان منتسبي المصرف                                       | 34069360  | 138337250 | 215420333   | 154937720 | 236481315  |
| قروض الدرجات الخاصة                                       | 55178974  | 61548667  | 13960625    | 156949100 | 359676850  |
| اسكان مواطنين (50) مليون                                  | 89033172  | 55842500  | 460000      | 251291250 | 321731667  |
| قروض مشروع بسمالية                                        | 193672150 | 920000    | 13342800    | 2576000   | 837637500  |
| سيارات الشركات                                            | 92323000  | 192914650 | 897600      | 13342800  | 17480000   |
| قروض المشاريع الصغيرة                                     | 97724375  | 1246500   | 22591000    | 66215000  | 27797500   |
| قروض تجارية صلاحية الادارة العامة (15- 200) و 200 فما فوق | 3680000   | 18306500  |             |           | 13711500   |
| قروض تفجير حريق الكراة وحريق الشورجة                      | 7227350   | 1500000   |             |           | 74978750   |
| قروض الاطباء والصيادلة                                    | 44973600  |           |             |           |            |
| تمويل البحوث العلمية                                      | 5453000   |           |             |           |            |
| القروض التشغيلية (المدارس ورياض الاطفال والجامعات الاهلية | 8500000   |           |             |           |            |
| المجموع الكلي                                             | 874792481 | 476979457 | 378389347   | 755655876 | 2136564659 |

المصدر :- الجدول اعداد الباحثان بالاعتماد على الجداول (3، 4، 6)

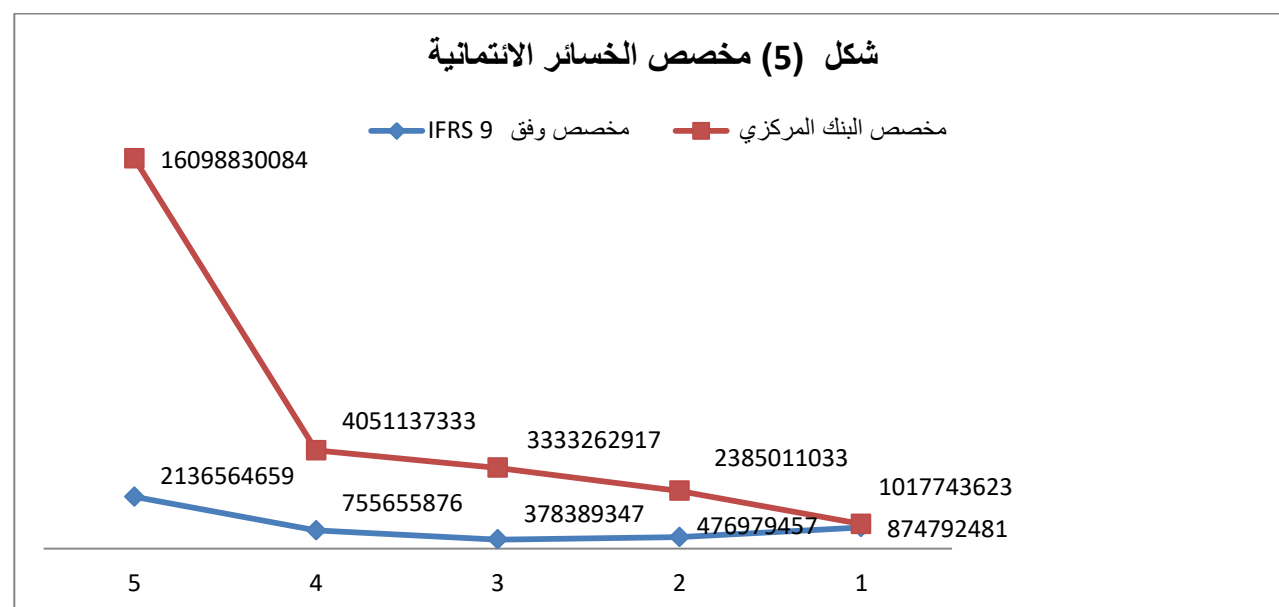
يتبين من الجدول (7) انه مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة بموجب IFRS9 كان على اساس علمي ومعادلات رياضية تراعي توقع الزبون والاقتصاد والحالات الطارئة عند منح الائتمان وعليه تقدر ادارة المصرف والاقسام المعنية احتمالية التعثر وتحسب نسبة الخسائر بافتراض التعثر ومبلغ التعرض الائتماني عند التعثر استنادا الى التسديدات والفترة الزمنية وبذلك يكون اكثر دقة .

جدول (8) مقارنة مخصص الخسائر الائتمانية لعام 2019

| (1) تصنيف الائتمان | (2) مبلغ الائتمان | (3) نسبة % البنك المركزي | (4) 2*3= مخصص البنك المركزي | (5) مخصص IFRS 9 وفق | (6) 2/5= نسبة المخصص وفق IFRS 9 |
|--------------------|-------------------|--------------------------|-----------------------------|---------------------|---------------------------------|
| جيد                | 50887181150       | 2%                       | 1017743623                  | 874792481           | 1.7                             |
| متوسط              | 23850110334       | 10%                      | 2385011033                  | 476979457           | 2                               |
| دون المتوسط        | 13333051667       | 25%                      | 3333262917                  | 378389347           | 3                               |
| رديء               | 8102274666        | 50%                      | 4051137333                  | 755655876           | 9                               |
| خاسر               | 16098830084       | 100%                     | 16098830084                 | 2136564659          | 13                              |

الجدول اعداد الباحثان بالاعتماد على جدول (4،5،7)

يتبين من الجدول (8) مخصص الخسائر الائتمانية ان النسب المعتمدة من قبل البنك المركزي كانت (2% للائتمان الجيد، 10% للائتمان المتوسط، 25% للائتمان دون المتوسط، 50% للائتمان الرديء، 100% للائتمان الخاسر) وكلها نسب ثابتة تحدد نهاية الفترة المالية وبشكل لا يتلاءم مع توقعات كل من الزبون او الاقتصاد ولا تراعي التحصيلات او المدة الزمنية لذا جاء المعيار المحاسبي الدولي (IFRS9) ليعتمد نسب متغيرة حسب توقعات الزبون والاقتصاد ويأخذ بنظر الاعتبار عامل الزمن واي حدث طارئ وعليه تحدد احتمالية التعثر ونسبة الخسارة الائتمانية والتعرض الائتماني للتعثر لتحديد الخسائر الائتمانية المتوقعة وبذلك نسبة مخصص الخسائر الائتمانية كانت ( 1.7 % للائتمان الجيد ، 2% للائتمان المتوسط ، 3 % للائتمان دون المتوسط، 9% للائتمان الرديء ، 13 % للائتمان الخاسر ) بالاعتماد على تطبيق اساس علمي المتمثل بمعادلة (LCE) وفق المعيار المحاسبي الدولي IFRS 9 .



الشكل اعداد الباحثان بالاعتماد على الجدول (8)

نلاحظ من الشكل اعلاه ان مبالغ مخصص الخسائر الائتمانية بالاعتماد على النسب الثابتة من قبل البنك المركزي اعلى من مخصص الخسائر الائتمانية بموجب المعيار المحاسبي الدولي IFRS9 الذي اكد عليه البنك المركزي في تعليماته المحدثة لكلفة المصارف بضرورة اعتماده لعام 2019 لان يعتمد معيار محاسبي دولي ويراعي تقديرات كل من الادارة العليا والزبون والظروف الاقتصادية واية تغيرات او احداث جوهرية تؤثر على الائتمان المصرفي .

## المبحث الرابع - الاستنتاجات والتوصيات

## الاستنتاجات

- 1- اعتمد المصرف في قياس مخصص الخسائر الائتمانية على نسب ثابتة 2% للائتمان الجيد ، 10% للائتمان المتوسط ، 25% للائتمان دون المتوسط ، 50% الائتمان الرديء ، 100 للائتمان الخاسر ولم يعتمد على اسس علمية وفق المعيار المحاسبي IFRS9.
- 2- لم يجري المصرف اي تعديلات ملائمه للسياسية الائتمانية تتوافق مع تغيرات البيئة الداخلية والخارجية .
- 3- يواجه المصرف صعوبات في قياس مخاطر الائتمان وفق المعيار الدولي IFRS9 منها (عدم وجود نظام الكتروني متخصص، وعدم توافر قاعدة بيانات تفصيلية لكل ائتمان مصرفي) .
- 4- عدم الاستعانة بتجارب الخبراء والمختصين بمجال المخاطر الائتمانية لتحديد احتمالية التعثر بالأجل القصير والطويل والتحوط لها .
- 5- لم يتم المصرف بتحديد وقياس المخاطر الائتمانية المتوقعة لكافة انواع الائتمان المصرفي ولم يحدد نسبة الخسائر الائتمانية بافتراض التعثر .
- 6- لم يأخذ المصرف بنظر الاعتبار توقع الزبون وتوقع الاقتصاد واية ظروف طارئة تؤثر على الائتمان المصرفي والتي قد تزيد من تحقق مخاطرة.

## التوصيات

- 1- العمل على اعتماد نظام الكتروني متخصص لقياس المخاطر الائتمانية بدقة .
- 2- العمل على المراجعة المستمرة للسياسة الائتمانية وتعديلها وفق تغيرات البيئة الداخلية والخارجية .
- 3- ضرورة تطبيق المعيار المحاسبي IFRS9 لتحديد وقياس مخاطر الائتمان المصرفي المتوقعة .
- 4- ضرورة توافر نظام معلومات ذات جودة عالية لتحليل وتحديد مخاطر الائتمان المصرفي بدقة .
- 5- التركيز على الزبائن المعسرين والديون الخطرة التي تتجاوز الحدود القصوى للائتمان والحذر منها.
- 6- ضرورة توافر معلومات مالية وغير مالية دقيقة لتحديد مخاطر الائتمان ومواجهتها بناءا على اساس علمي صحيح يضمن امان وسلامة العمل المصرفي.

## المصادر

## اولا- المصادر العربية

- (1) عثمان ، محمد داود ، ادارة وتحليل الائتمان ومخاطره ، عمان دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، 2013.
- (2) امين حجر ، زكي الخطري ، محمد جياش ، محمد النبهاني ، المعيار الدولي للتقارير المالية (9) الادوات المالية ، جمعية المحاسبين القانونيين اليمنيين ، 2018.
- (3) فرج ، شعبان ، العمليات المصرفية وادارة المخاطر ، جامعة البصرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2014 .
- (4) يوسف كمال ، نشأة المعايير المحاسبية ، 2018 .
- (5) قانون المصارف رقم 94 لسنة 2004 المعدل .
- (6) التعليمات الإرشادية لإعداد القوائم المالية للمصارف وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي للتقارير المالية (9) الأدوات المالية لسنة 2019.
- (7) سجلات مصرف الرافدين الادارة العامة .

## Secondly Foreign References

- 1) Besley, Scott & Brigham, Eugene F., Principles of Finance, Second edition, Thomson Learning, Inc, United States of America, 2006.
- 2) Edwards, Burt ,Credit Management Handbook, 5th Edition, Gower Publishing Limited, 2004.
- 3) Ferrell, O.C., Hirt Geoffrey & Linda Ferrell, Business: A Changing World, 6th Edition, McGraw–Hill\ Irwin, 2008.
- 4) Gregoriou, Greg N. & Hoppe, Christian, The Hand Book of Credit Portfolio Management, McGraw–Hill, 2009.
- 5) Megginson , William . , corporate finance Theory ,, Reading , mass., Edison – wesely,1997.
- 6) Mishkin, Frederics S., The Economics of Money, Banking And Financial Markets, 9th Edition, Addition–Wesley, 2010.
- 7) Rose, Peter S.& Hudgins, Sylvia C., Bank Management & Financial Services, 9th Edition, McGraw–Hill, International Edition, 2013.
- 8) Acosta – Gonzalez ,E.8 Fernandez-Rodriguez ,F . forecasting financial failure of fir msria Genetic Algor it hms .computational economics,2013 .
- 9) Brealey, Richard A., Myers, Stewart C. & Marcus, Alan J., Fundamentals of corporate finance, Third Edition, McGraw- Hill higher Education, 2001.
- 10) Fundamentals of Risk and Insurance by Emmett .Vaughan and Therese m . Vaughan , ,Har d cover,1999.
- 11) James, Lisa & Smith, peter, Overdraft Loans: Survey Finds Growing Problem For Consumers, CRL Issue Paper No. 13, April 24, 2006 .
- 12) Kim, J. B., D. A. Simunic and M. T Stein, C. H. Yi. “Voluntary Audits and the Cost of Debt Capital for Privately HeldFirms: Korean Evidence”. Contemporary Accounting Research, 28 (2),2011.
- 13) Liu,Guojin, Finance leasing in international Trade , Thesis, Submitted To The University Of Birmingham For The Degree of Doctor of Philosophy,2010.
- 14) Romney, Marshall B. & stienbart, Paul john, Accounting Information System.New York: Prentice Hall Business Publishing, 2008.
- 15) Sayer, Peter E., Credit Cards and The Law: An Introduction, London, Fourmat Publishing, 1988.
- 16) Worthington, Steve, The Cashless Society, International Journal of Retail and Distribution Management, 23(7), 1995.

**Third Resources From Internet**

- 1- <https://uabonline.org/ar/>